

Distr.: General
14 January 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاحصائية

الدورة الثالثة والثلاثون

٥-٨ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل الاقتصادية: فريق أوتواو المعني بالأرقام

القياسية للأسعار

تقرير فريق أوتواو المعني بالأرقام القياسية للأسعار

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب اللجنة الاحصائية في دورتها الثانية والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة تقرير فريق أوتواو المعني بالأرقام القياسية للأسعار. وقد تود اللجنة أن تستعرض برنامج عمل الفريق.

* E/CN.3/2002/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٤ (E/2001/24)، الفصل الأول، الفرع ألف.

تقرير فريق أوتاوا المعني بالأرقام القياسية للأسعار

الغرض

أنشئ فريق أوتاوا المعني بالأرقام القياسية للأسعار ليكون منتدى للاختصاصيين يتبادلون فيه الخبرة ويناقشون البحوث المتعلقة بالمشاكل الهامة في قياس تغير الأسعار. ودون تجنب القضايا النظرية، يتركز اهتمام فريق أوتاوا، على البحوث التطبيقية، وخاصة في مجال الأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية، وإن لم يقتصر على هذا المجال. والمشاركون هم من الاختصاصيين والممارسين الذين يعملون في وكالات إحصائية في بلدان مختلفة أو منظمات دولية أو يعملون كمستشارين لها.

السنة التنظيمية

١٩٩٤.

المشاركون

أعضاء المكاتب الإحصائية لكل من اسبانيا، استراليا، إسرائيل، ألمانيا، إندونيسيا، أيسلندا، إيطاليا، البرازيل، تايلند، الدانمرك، سنغافورة، السويد، شيلي، الصين، فرنسا، فنلندا، كندا، كوريا، المملكة المتحدة، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وحضر أعضاء من المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة العمل الدولية، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، اجتماعا واحدا على الأقل، وكذلك فعل أعضاء من المكاتب الإحصائية الوطنية في بلدان أخرى.

الاجتماعات (كل ١٢ إلى ١٨ شهرا تقريبا)

الاجتماعات التي عقدت حتى الآن

أوتاوا، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر - ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

ستوكهلم، ١٥ - ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥.

فوربورغ، ١٦ - ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

واشنطن العاصمة، ٢٢ - ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨.

رييكيافيك، ٢٥ - ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٩.

كانبيرا، ١٦-٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠١.

الاجتماعات المقررة

باريس، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

فنلندا، ٢٠٠٣.

وتشمل مداورات الاجتماعات الورقات المقدمة وموجزاً للمناقشات، وتقريراً بالتوصيات التي تم التوصل إلى اتفاق بشأنها.

وتركز الاجتماعات على عدد قليل من المواضيع من أجل تركيز العمل التحضيري والمناقشات. ويمكن الاطلاع على مداورات آخر الاجتماعات الذي عقد في كانبيرا على موقع الفريق بالشبكة العالمية على العنوان التالي: www4.statcan.ca/secure/english/ottawagroup/

المواضيع التي نظر فيها

ظلت مشاكل القياس الأساسية، ولا سيما على المستوى الجزئي، تشكل مواضيع دائمة. وتشمل المشاكل الفرعية التقدير (مثل اعتماد وسط هندسي في الخطوة الأولى من الحساب)، وأخذ العينات، ومعاملة تغير النوعية بجميع

المراقبة أو التسوية بسبب تغير النوعية، واستخدام بيانات أجهزة المسح.

التوصيات

(أ) استكمال عينات الأسعار بصورة متكررة بأكبر قدر ممكن ومعقول.

(ب) استخدام عينات متفارقة في الحالات التي يتوقع أن تكون نسبة السلع المتفارقة فيها كبيرة (أي عندما يتوقع ألا تشكل السلع الجديدة والتي في طور الاختفاء سوى نسبة صغيرة من السلع).

(ج) استخدام نماذج لطريقة تسعير المتعة عندما يتوقع أن تشكل السلع الجديدة والتي في طور الاختفاء نسبة كبيرة من السلع.

(د) ينبغي لنماذج انحدار تسعير المتعة أن تستخدم لوغار يتم الأسعار كمتغير تابع، ومن الأفضل أيضاً استخدام لوغار يتمات متغيرات مستقلة - مع تفادي استخدام انحدارات خطية في المتغيرات الخام.

(هـ) ينبغي القيام بفصل انحدارات تسعير المتعة لكل فترة زمنية.

(و) ينبغي استخدام الترجيحات الكمية في انحدارات تسعير المتعة، إذا أمكن ذلك.

(ز) تستخدم بيانات أجهزة المسح حالياً كوسيلة لجمع الأسعار؛ ويتطلب ذلك أن تغطي ميدان السلع وأن تزيد درجة موثوقيتها.

(ح) بيد أن بيانات أجهزة المسح لسلع مختلفة واعدة جداً فيما يتعلق بإجراء دراسات تحليلية، ولا سيما لاختبار فرضيات عن

مظاهره. وفي اجتماعي عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧، نظر الفريق بشكل صريح في مشاكل التحيز. ونوقش في أكثر من اجتماع اختلاف الاحتياجات من الأرقام القياسية باختلاف الأغراض، كاختلافها لغرض قياس التضخم عنها لغرض التعويض. ومن المواضيع الأخرى التي شملها البحث بعض المجالات التي يعسر فيها استنباط الأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية، مثل الخدمات الصحية والمالية، ومنهجية الاستقصاءات وإدارتها، وتزايد توفر قواعد البيانات لعمليات البيع الإلكتروني (بيانات أجهزة المسح).

ومنذ عام ١٩٩٩، أخذ الفريق يركز مناقشاته على استخدام تقنيات وإجراءات مختلفة لمعاملة التغيرات في نوعية السلع والخدمات المعمرة من أجل استخلاص بعض الممارسات المثلى. وعلى الرغم من أن الاجتماع الذي عقد في ريكيفيك قد ركز بصورة رئيسية على السلع المعمرة، فإنه ناقش أيضاً الأساس المفاهيمي للاحتياجات من الأرقام القياسية التي تخدم أغراضاً مختلفة.

وفي عام ٢٠٠١، ظل تغير النوعية يمثل مسألة هامة للنقاش، ولكن في سياق الخدمات. ونوقشت خمسة مواضيع رئيسية في الاجتماع، وهي: (أ) تسوية النوعية وبيانات أجهزة المسح؛ (ب) السلع الجديدة والسلع التي هي في طور الاختفاء؛ (ج) الخدمات المالية؛ (د) خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية؛ (هـ) مجالات متنوعة للبحوث الجديدة أو الجارية.

١ - تسوية النوعية وبيانات أجهزة المسح

شملت الورقات التي نظر فيها في إطار هذا الموضوع طائفة من المسائل المتعلقة بتسوية الأسعار بسبب تغيرات في النوعية واستخدام بيانات أجهزة المسح لتجميع الأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية. وقدم عدد من التوصيات إلى الوكالات الإحصائية فيما يتعلق باستخدام مختلف وسائل

٣ - الخدمات المالية

في الماضي، كان يتم بصورة نمطية تجاهل الخدمات المالية بخلاف التأمين في الأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية أو تتم تغطيتها بصورة غير ملائمة، مما يعكس الافتقار لإطار مفاهيمي لقياسها وصعوبة الحصول على بيانات موثوقة.

التوصيات

- (أ) تتطلب طريقة تعريف الخدمات المالية وقياسها لإدراجها في الرقم القياسي للأسعار الاستهلاكية مزيداً من التحقيق من أجل التوصل إلى موقف مقبول عالمياً بشأنها.
- (ب) لا بد من إيلاء الاهتمام للتغيرات المتكررة داخل نطاق هذا القطاع لأن مدى التشديد على العناصر الصريحة والضمنية يتغير ويتفاعل، كما تتغير نوعية الخدمات المقدمة.
- (ج) أعرب المشاركون عن تأييدهم لنهج تسعير تسهيلات الإيداع والقروض الذي عرضه الاستراتيجيون بإيجاز، وهو نهج يتيح أساساً نظرياً سليماً للإلمام بجميع الأسعار المتصلة بهذه الخدمات؛ بيد أن الاحتياجات من البيانات كبيرة وقد لا يمكن الوفاء بها في عدد كبير من البلدان.

٤ - الاتصالات السلكية واللاسلكية

تبرز الورقات المقدمة في هذه الدورة ما أوجده التغير السريع في التكنولوجيا، واستيعاب المستهلكين السريع لتكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية، والتغيرات في البيئات التنظيمية، والتنافس التجاري الكثيف، واتساع نطاق

حركة الأسعار ولحاكاة الطرق المختلفة لقياسها.

(ط) وتنطوي بيانات أجهزة المسح على إمكانية تقديم معلومات مفيدة إلى الإحصائيين المعنيين بالأسعار، وهي تستحق مزيداً من الاستكشاف.

(ي) يجب مواصلة دراسة فعالية التكلفة لبيانات أجهزة المسح.

٢ - السلع الجديدة والسلع التي في طور الاختفاء

عالج الموضوع الثاني مسألة السلع الجديدة والسلع التي في طور الاختفاء. فالأرقام القياسية التقليدية من نوع الترجيح الثابت/لاسييرز (Laspeyres)، التي تستخدم في جمع معظم الأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية، لا تسمح بالاستبدال فيما بين السلع الأساسية ولا يمكن أن تسمح بصورة كافية بإدراج سلع جديدة. وبالمثل، لا يمكن للرقم القياسي لباش (Paasche) الذي يستخدم ترجيحات الفترة الحالية أن يتناول السلع التي اختفت منذ فترة الأساس. ولا يمكن معالجة تغيرات البنود التي تشملها هذه الأرقام القياسية على مر الزمن إلا عن طريق الارتباط (أو التسلسل)، الذي يتطلب أيضاً إعادة الترجيح.

التوصيات

على الرغم من أن المشاركين أوصوا بضرورة تكريس مزيد من العمل لهذا الموضوع الهام، فقد تم تحديد بديلين واعددين، وهما: (أ) استخدام صيغة "المرونة الدائمة في الاستبدال"؛ و (ب) توسيع نطاق صيغة فيشر لتشمل السلع الجديدة والتي في طور الاختفاء.

(أ) يتسم ميدان السلع والخدمات للرقم القياسي للأسعار الاستهلاكية بالحيوية، ولا بد من أن تكون تقنيات وإجراءات الجمع مناسبة لهذه الطبيعة المتمثلة في التغير المستمر.

(ب) إن مفهوم هياكل السلع الأساسية في مجال تحديد الرقم القياسي للأسعار الاستهلاكية، الذي يستند بقدر أكبر إلى مفهوم تدفق خدمات المنافع يستحق المتابعة لأنه أكثر قدرة على معالجة السلع التكميلية وقد يساعد في توفير أساس لتحديد السلع الجديدة.

(ج) تشكل التغيرات في القواعد التنظيمية المتعلقة بدخول موردين جدد إلى الأسواق وتحديد الأسعار تحديات كبيرة ومتطلبات تتعلق بالموارد يجب أن يتصدى لها واضعو الأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية لكي "يحققوا الهدف".

كذلك، وبناء على دعوة قدمها فريق الخبراء التقني المعني بالأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية، كُرست إحدى الدورات لمناقشة الدليل الجديد للأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية الذي يجري إعداده لمنظمة العمل الدولية. وكان الشاغل الرئيسي للمشاركين في فريق أوتاوا هو أن الدليل يفتقر للتركيز الواضح. وقد أعربوا عن شعورهم بأن الهدف الرئيسي للدليل ينبغي أن يتمثل في توفير مبادئ توجيهية للإحصائيين في الوكالات الوطنية المسؤولة عن جمع الأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية. وقد نُقل توافق آراء المشاركين إلى فريق الخبراء التقني في بلاغ سُنشِر نسخة منه على موقع فريق أوتاوا على الشبكة العالمية.

نظم التسعير المطبقة على خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية من تحديات للإحصائيين المعنيين بالتسعير في معظم البلدان. ومن ناحية، فإن جميع المشاكل العملية التي يمكن أن تحدث في وضع رقم قياسي للأسعار كامنة في هذه السلع الأساسية: السلع الجديدة والتي في طور الاختفاء؛ وتغير النوعية؛ وقياس كمية الخدمات المستهلكة (وهو، فضلاً عن عدد الأسر المعيشية التي تستعمل الخدمات يشمل، أيضاً كثافة استعمالها).

التوصيات

إن القياس الدقيق لتغير أسعار خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية أمر معقد. فهناك صعوبات في تحديد مقادير الاستعمال، وفي تحديد الأسعار المناسبة لتلك المقادير، وفي تسوية تغير النوعية. والتفكير الحالي للإحصائيين المعنيين بالأسعار هو أن استخدام لمحات عامة عن الحسابات وعينات منها يمثل أفضل الوسائل. بيد أن الاحتياجات من البيانات والموارد المطلوبة لوضع تلك النهج وإدارتها كبيرة ويعد التعاون مع مقدمي الخدمات أمراً أساسياً. والأمر المؤكد هو أن الطرق التقليدية لأخذ العينات غير مناسبة لهذا القطاع.

٥ - مجالات متنوعة للبحوث الجديدة أو الجارية

تناولت هذه الدورة مجالات مثل الميدان المستهدف للرقم القياسي للأسعار الاستهلاكية، ونهج تكلفة المستعمل، وتحرير الأسواق.

التوصيات

بدا من الورقات ومن المناقشة أنها تؤكد عموماً ملاحظات عامة وفقاً للاتجاهات التالية:

ويمكن الاطلاع على عرض موجز عن كل دورة على موقع الفريق على الشبكة العالمية.

النواتج

تنشر ورقات الاجتماعات ومداوماتها على موقع الفريق على الشبكة العالمية.

الأنشطة المعتمز الاضطلاع بها

سيستضيف المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية الاجتماع القادم للفريق في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وعرضت فنلندا استضافة الاجتماع التالي في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

وسيتناول الاجتماعان القادمان المواضيع التالية:

- الخدمات المالية، بما فيها التأمين؛
- الخدمات الصحية والاجتماعية؛
- التجارة الإلكترونية؛
- مواكبة التغيرات في خطط التسعير المعقدة.

مسؤول الاتصال

George Beelen,

Director, Prices Division,

Statistics Canada

Ottawa, Canada, KIA OT6

الهاتف: (613) 951-0685

الفاكس: (613) 951-2848

البريد الإلكتروني: george.beelen@stat.ca